

وقفه



د.غثيمة محمد العثمان الجبير

التميز مع صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة

أعرفها وأحبها وأقدر حسن الخلق والأخلاق فيها، جميلة في كل مواصفات الجمال، رقيقة المشاعر، قريبة إلى القلب بتواضعها، مميزة بكل شيء عندما أقابلها في مناسبات المملكة ترحب باهتمام لحبها للكويت، مؤكدة أنها بلدها الثاني.

نعم، إنها صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت مشهور آل سعود، حرم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان الذي رفع اسم الملكة سائرا على خطى والده، ومن قبلهم من آل سعود، حفظهم الله، ورفع قدرهم دنيا وجنة. التميز عبارة عن مهارة أو سمة غالباً ما تكون جيدة جداً، وبالتالي فإنها تتجاوز المعايير العادية، كما أنها تستخدم كذلك كمعيار للاداء في رفع شأن الوطن.

نعم، تميز الأميرة سارة، حفظها الله وسدد على درب الخير خطاها وكل من يعمل على رفعة شأن المملكة، في العمل طموح كل شخص، فكل واحد منا يتمنى ويحب أن يكون مميزاً في كل مجالات الحياة، وأن يشير إليه الناس باحترام، ويقولون: «هذا الشخص مميز، هذا الشخص متميز في العمل، هذا الشخص متميز في الحياة»، وهنا تشير الأيدي مصففة لكل متميز يرفع شأن وطنه. أسعدني وأفرح قلبي وقلوب كل نساء المملكة وجميع دول الخليج حين أعلنت الأميرة سارة عن خطط إطلاق مركز «علمي» لاكتشاف العلوم والابتكار المزمع افتتاحه في 2025م، ليكون مركزاً غير ربحي في مدينة محمد بن سلمان غير الربحية بالرياض، بهدف تمكين وإلهام الجيل القادم من المفكرين والمبتكرين في المملكة، وستنضم إلى مجموعة الجهات التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان «مسك»، لتسهم بدورها في دعم الأبحاث العلمية للأجيال الواعدة، وتوفير منظومة جديدة ومبتكرة، بهدف تمكين وإلهام الجيل القادم من المفكرين والمبتكرين في المملكة.

ويتمتع مركز اكتشاف العلوم والابتكار «علمي» بتصاميم عمرانية فريدة ومستدامة، ومستوحاة من بيئة وطبيعة المملكة، ليشرح الأجيال الناشئة على الإبداع، وطرح الأسئلة، والنظر في التحديات التي تواجه البشرية، والعمل على الابتكار من أجل مستقبل أكثر إشراقاً، بما يتناسب مع القدرات المتفاوتة للأفراد الذين سيتمتعون بالمرافق المتنوعة في بيئة متمعة ومحفزة للزوار والمستفيدين.

ومن المقرر أن يكون «علمي» مركزاً رائداً على مستوى العالم، ووجهة عالمية تفاعلية وممكنة للجيل الواعد من المفكرين والمبتكرين وقادة العصر الجديد، حيث سيوفر المركز بيئة معرفية متمعة وملهمة للمستخدمين، إلى جانب التجارب التفاعلية التي تلبي احتياجات الجميع بمن فيهم الأفراد من ذوي الإعاقة، بما يتكسب على مساهمة جميع الطاقات الوطنية في تشكيل المستقبل الإبداعي والمشاركة، من خلال الاستثمار في العقول الناشئة.

سيسهم مركز «علمي» في تعزيز المعرفة من خلال إشراك المجتمع في تفعيل برامج رعاية علماء ومبتكرين المستقبل، بما يسهم في ازدهار برامج التعلم المبتكرة، وتعزيز شغف المعرفة، وإطلاق العنان لإبداعات وأفكار الشباب السعودي، تماشياً مع أهداف رؤية المملكة 2030 الرامية لتعزيز الاقتصاد الرقمي، وتطوير الشباب السعودي وتنمية قدراتهم ليقدودوا رحلة النمو والتحول في السعودية.

وتوضّح الخطط أن مركز «علمي» سيأخذ الزوار في رحلة استكشاف تهدف إلى تعزيز معرفتهم حول المكونات الأساسية لواقعنا - الطاقة والمادة والمعلومات - والمبادئ والعمليات التي تشرح الترابط بينهم. وسيتم استكشاف هذه المفاهيم من خلال ثلاث مناطق تفاعلية ذات طابع خاص: عالمنا، ونواتنا، واختراعاتنا. كما يستخدم النهج المتبع في كل منطقة معروضات وبرامج مصممة لإثارة حماس الزائرين وإبهارهم، مصحوبة بأسئلة قيمة تحفز الزائر على الاستكشاف والتحليل المبتكر.

مركز «علمي» من المؤسسات المتميزة التي تعمل وفق رؤية ورسالة وأهداف مؤسسية وتقدم القدوة الحسنة لترسيخ ثقافة التميز وبيئة الإبداع، لإعداد قادة يسهون بشكل فعال في وضع وتطبيق أنظمة العمل، والتواصل بفاعلية وتحفيز التميز، والالتزام بتحقيق رضا كل الفئات المعنية، ويدررون سياسة التغيير في مؤسساتهم.

والمؤسسات المتميزة تبني إستراتيجيتها على الاحتياجات والتوقعات الحالية والمستقبلية لجميع المعنيين، من خلال الاعتماد على معلومات دقيقة تم الحصول عليها من مقاييس الأداء المؤسسي ومن البحوث والدراسات ومن نتائج التعلم المؤسسي وما شابه.

كما تحرص تلك المؤسسات المتميزة على إعداد ومراجعة وتحديث الإستراتيجية، ومتابعة تنفيذها وتقييم مستوى تحقيق الأهداف من خلال إطار عام لسلسلة العمليات الرئيسية ومؤشرات قياس، وهذا ما ستبدع به الأميرة سارة مع من سيعمل معها، وأضعة بعين الاعتبار أن نجاح هذا العمل ما هو إلا نجاح سيدات وأتسات المملكة التي هيأت كل الظروف كي تبدع، في ظل دعم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، حفظه الله وأطال الله بعمر والده وعمره، وكل من يعمل لرفعة شأن المملكة الغالية في قلوبنا، وإلى مزيد من العطاء، والمملكة تستأهل كل خير وأزدهار.

كل الشكر لابنتي وحبيبتي، صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت مشهور آل سعود، وإلى مزيد من التميز، وكثر الله أمثالك وأعمالك. أطال الله عمرك وحفظك ذخرا للوطن.

سلطنة حرف



طارق بورسلي

الكويت.. العضوية الماسية في الأمم المتحدة

gstmb123@hotmail.com

للعمل الإنساني على ما قدمته من عطاءات إنسانية لخدمة الشعوب حول العالم.

ولا بد من أن نتذكر دائماً أن المغفور له سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، راسم سياسة الكويت الخارجية، فكان لسموه الفضل الكبير في أن تتبوأ الكويت مقعدها غير الدائم في مجلس الأمن من عام 2017 إلى عام 2019، واستحقاقاً لجهوده وسياسته، رحمه الله، فقد كرمته الأمم المتحدة عام 2014 متقلداً وسام قائد الإنسانية، وذلك امتناناً للجهود الإنسانية الكويتية في كل حذب وصوب.

وتطالب الكويت اليوم بالتمثيل العربي الدائم في الأمم المتحدة، وقد أقامت الكويت حفلاً في الجمعية

الدولية والدفاع عن الحقوق المتغصبة، فكانت كلمة سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، تحمل المضامين العالية أمام جموع رؤساء الدول العربية مقتربة بالموثيق الأممية في قمة جدة التي انعقدت مؤخراً في المملكة العربية السعودية، ومن جهة تأكيد سموه استمرار بعض الاضطرابات في العالم، ومنها ما يحدث في أوكرانيا، له تبعات خطيرة على الأمن والسلم الدوليين، مطالباً الدول العربية بوضع التصورات والأليات المناسبة للتعامل مع هذه التطورات والتحديات.

عربياً، تستمر الكويت في دعمها للقضايا العربية المصرية، وقد جاء في كلمة سمو ولي العهد ضرورة الوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وفق القرارات الشرعية ومبادرة السلام العربية، بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وهكذا تستمر الكويت وفق قيمها وثوابتها الإنسانية والسياسية متمسكة بدعم ونصرة الشعوب المظلومة والمحتلة وتعزز دورها ومكانتها متمسكة بالشرعية الدولية عبر ستة عقود من السياسة الخارجية وعبورها بالعضوية الماسية للأمم المتحدة.

هذا الجيل بالذات مقارنة بالأجيال السابقة، وثمة علاقة وطيدة بين هذا الأمر ووسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت منصات لترويج الذات والتفاخر والاستعراض، فهذه الوسائل ساهمت بشكل كبير في إبراز هذه الشخصية بصورة واضحة.

والحقيقة أن هناك خطياً رفيعاً بين الثقة بالنفس والنجسية وقد يصل الأمر بمثل هذه النوعية إلى أن يقول: «انا ومن بعدي الطوفان» ولكي يتخلص المرء من هذه العقدة عليه أن يعرف انه يعاني من مشكلة، ثم النبي ﷺ هذه الصفة ومقتها فقال: «ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه»، وهي النجسية والخيلاء، ولا تجد للنجس صديقاً إلا ما ندر، لأنه مشغول بنفسه عن غيره، وقد تزايدت النجسية عند بعض أبناء

بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم» (سنن ابن ماجه).

«الإنسان يضحي بصحته من أجل كسب المال، ثم يضحي بالمال لمعالجة صحته»، فالمال يمكنك من إحضار طبيب ولا يستطيع أن يعطيك الصحة، فالصحة إذا ذهبت فلا شيء يعوضها، أما المال فيأتي ويذهب. فعلياً أن ندرك هذه الحقيقة، وأريد أن أوضح أن من الصحة العمل، ولكن في بعض الأحيان يتوقف ذلك على نوع العمل وطريقته، والتوازن بذلك، فلا تجهد جسمك أكثر من طاقتك. في المقابل، زاد في زماننا المرض بسبب الخمول والكسل، وعاداتنا التي نمارسها في داخل أو خارج العمل.

● خلاصة السلام للجواب عن التساؤلات في بداية المقال هو قول المصطفى ﷺ: «من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكانما حيزت له الدنيا بأسرها» (بخاري).

رأي



نفعية الزويد

«صبحان» والمصانع

ذهبت في زيارة إلى مصانع صباحان في بليدي الغالي الكويت، لمشاهدة الجانب الآخر من الحياة في وطني، ولأرى المنتج الوطني وكيفية صناعته، وبالفعل دخلت أكثر من مصنع، وكنت سعيدة بما شاهدت من نجاح تلك المصانع من حيث الهدوء، فلا موظف يتحدث مع الآخر، وشدنتي نظافة تلك المصانع بالنسبة للمكان والموظفين والعاملين هناك، واحترام كل شخص لتخصصه دون الالتفات للشخص المجاور له، وهناك أيضاً درجة تعقيم كبيرة، حيث يتم تعقيم وتنظيف الأحذية قبل الدخول للمصنع مع لبس النظفان الرأس ولبس كامل لتغطية الجسم، وكل ذلك حرصاً لحماية المنتج الوطني، وليظهر بصورة جميلة ونظيفة وراقية للمستهلك، ويقبل على شرائه، والدقة في المصانع هي السمة السائدة، وبارك الله في هؤلاء الجنود المجهولين، فالمشترى لا يعلم مدى الخطوات والمراحل التي يمر بها المنتج، والتعب والجهد الكبيرين اللذين يبذلان على مدار الساعة لتوفير ما يلزم للسوق المحلي لسد حاجة المواطن والوافد.

تجد في تلك المصانع جهداً بشرياً وآلياً، حيث تعمل المكينات ذات الجودة العالية ليل نهار لتصدير للخارج، رافعة اسم الكويت بمنتج وطني كدولة مصدرة.

إننا نطمح إلى المزيد من تلك المصانع والمزيد من الانتاج لنلحق بركب الدول المتقدمة، فلو لا جودة المنتج لما تم تصديره للخارج، لكن الأمر الوحيد الذي كان مزعجاً بتلك الرحلة هو أن صباحان منطقة ليست حديثة وليست مكتملة البنية التحتية، رغم أنها منطقة حيوية لوجود المصانع، وما أزعجني ورأيت بالعين المجردة وجود سيارات لسحب «الصرف»، وهذا ما يعكس مظهراً غير حضاري، ناهيك عن الروائح المنبعثة منها نظراً لسحب المجاري الصحية بطريقة بدائية، لا تسر الناظر ولا تسر حاسة الشم. تخيل معي أخي القارئ أن يأتي وفد للكويت لزيارة المصانع المحلية في المناطق الحيوية المهمة مثل صباحان، ويرى أنه مازالت تسحب المجاري الصحية بالسيارات يوميا، فهذا قد يعكس في نظر الزائرين الضيوف فكرة سلبية الدولة، ونحن في بداية الألفية الثالثة وعلى اعتاب القرن الواحد والعشرين، ما يجعل تلك الروائح المنبعثة ومنظر سيارات سحب المجاري الصحية سبباً في هروب الزائر منها، ناهيك عن الانطباع السيئ عنها.

لذا، نرجو من جهات الاختصاص الالتفات لتلك المشكلة الكبيرة، لأنها تضر بالكويت واسمها وتضر بالعاملين هناك، وهم بالآلاف من الموظفين، بذلك القطاع الحيوي، فنحن كمواطنين كما نريد منهم الجودة والنظافة والدقة والشكل الجاذب للمستهلك من ذلك المنتج لنا ولبيوتنا ولأطفالنا من احتياجات كالمال والعصائر والمنظفات المنزلية، أيضاً هم لهم الحق علينا بتوفير البيئة النظيفة الصحية والمناسبة لهم، لأنهم يعيشون ساعات طويلة من النهار بتلك المصانع بعيداً عن أسرهم، لذا من حقهم أن يتنفسوا جواً نظيفاً غير ملوث بروائح المجاري، وبما لا يلبق بعبئهم لوطنهم والمستهلك، فاحترام النفس البشرية مهم كي يعطي كل ما هو جميل من تلك الصناعات الوطنية، وبما يرد علينا بالعطاء والعمل الجاد وانجاح العمل بسعادة وأقبال مبهج عليه دون تذمر، لذا كل الشكر لأصحاب تلك المصانع ويجب أن نكرمهم، فهم يستحقون حل مشكلة سحب المجاري من خلال السيارات اليومية بطريقة حضارية تليق بـ«صبحان الصناعية».

● وتليق بالكويت بلد الإنسانية، فهل من مجيب؟! ● رحم الله الفنان الكبير عبد الكريم عبدالقادر، الفنان الخلاق الذي يستحق أن يحتذى من قبل الفنانين شباب اليوم.

كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

النجسية عند البعض

وكما قيل: «رحم الله امرأ عرف قدر نفسه»، والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز: (من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره) «عبس»، وقال أيضاً عز من قائل: (ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض غير السوية، فكأن إنسان عاقل يعرف حجم نفسه، ويدرك أنه مخلوق ضعيف لا حول له ولا قوة، وميزان التفاضل بين عباد الله

وتزايدت النجسية عند بعض أبناء

ومضات إدارية

الصحة أم المال؟



د. هشام كلندر

منه من الأسقام، وقد يلعب بذلك القرار توافر السكن والطعام، أو قدرة الجسم للتحمل لما يعانيه من آلام، وقد يتهرب البعض من التفكير بذلك ويرفع راية الاستسلام، غير مكترث لما قضاه في هذه الدنيا وما لزمه من الأيام والأعوام، ويتركه للزمان دون إيلاء أي اهتمام. «الإنسان يضحي بصحته من أجل كسب المال، ثم يضحي بالمال لمعالجة صحته»، بلا شك إن الصحة لا يعدها شيء وهذا الأمر لا يحتاج لإعلاء شأنه، وأفضل ما ندلل به على هذه الحقيقة هي قول نبينا ﷺ: «لا

